

عاماً. الا ان هذه القوانين على ما يظهر من شدتها وقساوتها فانها تشير الى معنى حسن من جهة تعويد الناس للعمل وعدم جريهم في سبيل الهوان واطلاق نفوسهم في مهاوي الذل الذي يصبح فيهم عادة يورثونها لآعقابهم . ولما كانت بلادنا كثيرة الشحاذين وابناء وطننا ارباب رافة وتصديق سواء بحق وبغير حق فعلى حكومتنا ان تجري على شيء من تلك القوانين ان لم يكن بالجلد والقتل اللذين لا يقبلان في هذا العصر فبسن قانون معتدل يعتبر الشحاذة بلا سبب صريح مخالفة على الأقل

كنّا نظن ان الشعر مقرون بالافلاس في بلادنا فقط واننا قد انفردنا بهذه المزية فلا يختص بها سوانا ولكننا قرأنا في احدى الجرائد الالمانية ان شاعرين فيها من الشعراء المجيدين قد ساءت حالهما حتى صاراً عاملين في مطعمين من مطاعم برلين . وقد قرأت هذا الخبر احدى جرائد لندن فقالت انه لا ينبغي للالمانيين ان يتشعروا لما يصيب الشعر عندهم من الكساد فاننا قد اصبحنا مثملهم لان عندنا شاعراً مجيداً قد كسدت اشعاره وساءت حاله فصار موظفاً عند احد الخواجات

ولعل شعراء بلادنا يعمزون كثيراً حين يقرأون هذه الاخبار عن شعراء اعظم الامم ويمامون انهم ارقى حالاً واعظم جاهاً لانهم صاروا في حالة ينالون بها انواط الشرف على اشعارهم وينالون الصيت الحسن على قصائدهم وليس فيهم بحمد الله خادم او موظف



كتب الشعر وجرائده

تاريخ الانشقاق — اهدانا سيادة العلامة الفاضل الارشمنديري جراسيموس مسرره نسخة من كتاب بهذا العنوان جمع به تاريخ الانشقاق بين الطوائف الشرقية والغربية ودل به على واسع اطلاعه ووافر ادبه وحسن قصده فنثني على سيادته اجمل الثناء ونرجو لكتابه ما يستحقه من الاقبال وحسن الجزاء

ميت يتكلم — هي رواية كبيرة الحجم عربيها عن اللغة الفرنسية حضرة الكاتب الفاضل والشاعر المجيد نقولا افندي رزق الله الذي طالما زيننا هذه المجلة بغير قصائده ومحاسن اشعاره وقد طالعناها فوجدناها من الروايات التامة الانشاء الجيدة النسق والاسلوب مما تعودناه من حضرة الشاعر المشار اليه فنثني على جنابه ونحضر جمهور الادباء على اقتناء روايته النفيسة

الانتقام بعد الموت — اهدانا هذه الرواية حضرة الكاتب الفاضل خليل افندي الجاويش وهي من جملة الروايات الشهيرة التي بدأ بنشرها باشتراك قدره ٢٤ غرشاً في القطر بالسنة وثمن قدره غرشان صاغاً لكل رواية . وقد تصفحنا الرواية المشار اليها فوجدناها من الطيف الروايات موضوعاً واحسنها بياناً كما تعودنا ذلك من قلم هذا الكاتب المجيد في كل ما عربه ونشره فنحن نشي على حضرة ونرجو لرواياته واسع الانتشار

الانسان — هو بحث علمي فلسفي القاه في خطبة حضرة الفاضل ناظر مدرسة الاقباط باسيوط سابقاً وقد اهديت الينا مطبوعة فوجدناها حاوية لكل مايتعلق بالانسان واوصافه وماهيته جديرة بان يتلقاها الجميع بالثناء وان تنال ما تستحقه من الشيوخ

العائلة المصرية — اما الجرائد فقد صدر منها جريدة فرنسوية بهذا الاسم تصدرها جريدة الاهرام الغراء ملحقة بنسختها الفرنسية وهي وافرة الفوائد حسنة الاغراض والمقاصد ظاهرة في اجمال شكل وهيئة تقضي اسمادة ناشرها بوافر الثناء

النجاة — وقد صدرت في ثغرنا جريدة بهذا العنوان لمنشئها حضرة الفاضل خليل ابراهيم بك وهي اسبوعية سياسية مخصصة لخدمة دولتنا العلية والدفاع عن مصالحها وقيمة اشتراكها اربعون غرساً في العام فندعو لها بالنجاح

المرأة في الاسلام — مجلة اصدرها حضرة الكاتب الفاضل ابراهيم افندي رمزي وهي كما يدل عليها عنوانها تبحث في شأن المرأة الاسلامية بين اعمالها وعلومها واخلاقها ومنزلها وكل مايتناول المرأة الاسلامية ويختص بشهيرات النساء المميزات وهي خطة جديدة تدعو اليها الحاجة في هذه الايام التي تنبه الرجال فيها للمرأة يحسنون احوالها ويبحثون في شؤونها فعمسى ان يكون في صدورهم ما تمناه للمرأة الاسلامية من النفع الاكيد. والمجلة تصدر في القاهرة كل شهر مرتين واشتراكها ثلاثون غرساً في العام فندعو لها بالتوفيق

مُلَحَّ

اختصم رجل مع امرأته فقالت له انتم الرجال كلكم مجانين فاجابها لا وانك لم تنصني لانه يوجد كثيرون من العزاب

قال رجل لابنه ان الرجل الذي يتكلم كثيراً في اثناء عمله لا يمكن ان ينجح فاجابه ابنه ولكن ماقولك في المحامي

سئل بيتاقوس الفيلسوف اي شيء اسرع تغيراً قال مجاري الماء واخلاق النساء

* *

سأل احدهم آخر اي مقالة يقرأها الانسان قراءات عديدة ولا يمل منها . قال كل شيء يمله اذا تكرر ولا اظن انه توجد مقالة لا يملها احد فاي مقالة تعني فاجابه المقالة التي يكون مذكوراً فيها قارئها بالمدح